محمـــــد النابلســـــي!!

د. صـادق السامرائـي- الطب النفساني، العراق / أمريكا

كنت من المعجبين به , وأتابع أحاديثه ومقالاته , قبل أن تجمعني به الشبكة العربية للعلوم النفسية , فكان وجها إعلاميا بارزا وصاحب مشروع تنويري , وإهتمامات متنوعة , ويقرأ الواقع العربي بمنظار نفسي رصين , وكان مهتما بالإقترابات النفسسياسية من الأحداث والشخصيات التي أثرت في الحياة العربية , وألف عددا من الكتب المهمة عنها.

كنت من المعجبين به , وأتابع أحاديثه ومقالاته , قبل أن تجمعني به الشبكة العربية للعلوم النفسية , فكان وجها إعلاميا بارزا وصاحب مشروع تنويري , وإهتمامات متنوعة , ويقرأ الواقع العربي بمنظار نفسي رصين , وكان مهتما بالإقترابات النفسسياسية من الأحداث والشخصيات التي أثرت في الحياة العربية , وألف عددا من الكتب المهمة عنها.

وأول تفاعل لي معه عندما نشرت موضوعا في موقع الشبكة فدعاني للكتابة في مجلته , أو أعلمني بأنه سينشر الموضوع فيها بعد موافقتي , وتواصلنا في حوارات وتفاعلات تهم السلوك البشري وتضفي عليه بعض الإضاءات النفسية.

وفي لقاءاته التلفازية الأخيرة على بعض المحطات اللبنانية , بدى على غير ما كان عليه , فتوجست من أمره , وتواصلت معه , وكان آخر ما أجابني بأننا سنلتقي , وفوجئت بعد أيام بأنه أغلق مجلته , وتوقف عن نشاطاته النفسية الأدبية والإعلامية , وإحترت في الأمر , حتى جاء نبأ وفاته بعد حين.

في لقاءاته التلفازية الأخيرة على بعض المحطات اللبنانية , بدى على غير ما كان عليه , فتوجست من أمره , وتواصلت معه , وكان آخر ما أجابني بأننا سنلتقي , وفوجئت بعد أيام بأنه أغلق مجلته , وتوقف عن نشاطاته النفسية الأدبية والإعلامية , وإحترت في الأمر , حتى جاء نبأ وفاته بعد حين.

وعندما تساءلت عن السبب قالوا أنه المرض العضال الذي لم يمهله.

والحقيقة أنه فارس تحدى الصعوبات وشق طريقه بثبات وإصرار متميز , وما كان سبب ترجله عن مشروعه سوى المرض الذي أودى به , أما غير ذلك فما إنحنى لأي معوق أو مصد واجهه , بل شق طريقه التنويري النفسي بإرادة لا تُقهر.

الحقيقة أنه فارس تحدى الصعوبات وشق طريقه بثبات وإصرار متميز , وما كان سبب ترجله عن مشروعه سوى المرض الذي أودى به , أما غير ذلك فما إنحنى لأي معوق أو مصد واجهه , بل شق طريقه التنويري النفسي بإرادة لا تُقهر.

وهو يمثل إرادة أمة لا تلين وتمضي في مسارات تصاعدية , ذات طاقات إلهامية , تبعث في الأجيال الوافدة القدرات الواعدة الولودة , القادرة على الإنبثاق والتصدي الإبداعي الوثاب.

الأمة تستنهضها هكذا رموز ذات معاني حضارية تمتلك قدرات إنبثاقية حية , تبرهن على حيوية الأمة وخصوبتها المعرفية , وثراءها الإبتكاري الفياض.

فالمعرفة النفسية في مجتمعاتنا مغفولة أو منكورة , لأنها تُحسب ضعفا , وعيبا كبيرا أن نلتفت إليها ونقر بوجودها , ومَن يسعى لتعميمها أو نشرها , يواجه تحديات قاسية ويبذل جهدا فائقا للإستمرار بمشروعه اليقظوي الوهاج.

الأمة تستنهضها هكذا رموز ذات معاني حضارية تمتلك قدرات إنبثاقية حية , تبرهن على حيوية الأمة وخصوبتها المعرفية , وثراءها الإبتكاري الفياض

علّمنا الإصرار والإيمان المطلق بقدرات الإنسان على التغيير والتأثير , وبناء رؤيته العلمية والمعرفية والإنسانية.

ولا بد من مؤسسة فاعلة نشطة تحمل رايات العلوم النفسية , لكي تبلغ مرامها وتصنع كيانها المجتمعي الإيجابي الذي يحقق المصالح والأهداف , وللشبكة العربية للعلوم النفسية دورها الواعد الفعال القائد للأجيال.

إرتباط كامل النص:
http://www.arabpsynet.com/Documents/Doc.Samarai.Naboulsy.pdf

****

شبكة العلوم النفسية العربية

نحو تعاون عربي رقيا بعلوم وطب النفس

الموقع العلمي
http://www.arabpsynet.com/
المتجر الالكتروني
http://www.arabpsyfound.com

الكتاب السنوي 2023 لـ " شبكة العلوم النفسية العربية " (الاصدار الرابع عشر)

الشبكة تدخل عامها 23 من التأسيس و 21 على الويب

23 عاما من الكدح... 21 عاما من المنجزات

(التأسيس: 2000/01/01 - على الويب: 2003/06/13)
http://www.arabpsynet.com/Documents/eBArabpsynet.pdf

كتاب "حصاد النشاط العلمي لمؤسسة العلوم النفسية العربية للعام 2022

التحميل من الموقع العلمي
http://www.arabpsynet.com/Documents/eBArabpsynet-AlHassad2022.pdf

الكتاب الذهبي لشبكة العلوم النفسية العربية للعام 2023 (الفصل السابع: من الكتاب السنوي للشبكة)

التحميل من الموقع العلمي
http://arabpsynet.com/Documents/eBArabpsynetGoldBook.pdf

اشتراكات العضوية بمؤسسة العلوم النفسية العربية للعام 2023

اشتراكات العضوية

عضوية "الشريك الفخري الماسي المميّز" / "الشريك الفخري الماسي"

عضوية "الشريك الشرفي الذهبي "

http://www.arabpsyfound.com/index.php?id_category=36&controller=category&id_lang=3

*** *** ***

شاركونا اعمالنا على صفحاتكم للتواصل الاجتماعي....

معا يصل صوتنا ومعكم نذهب أبعد...

معا نرقى بانساننا، فترقى مجتمعاتنا فأوطاننا، فامتنا